

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات السابقة

اولاً : الإطار النظرى .

- درس التربية الرياضية
- الأدوات المبتكرة
- إطارات السيارات
- تعريف الإدراك
- فسيولوجية الإدراك
- أنواع الإدراك
- برنامج الإدراك الحركى
- خصائص المرحلة السنیه (٩ - ١٢)

ثانياً : الدراسات السابقة .

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظرى

درس التربية الرياضية

تعددت المفاهيم الخاصة بدرس التربية الرياضية فيشير حسن شلتوت بأنه النشاط الحركى الذى يقدم للتلميذ فى دروس لها مكان فى الجدول المدرسى أثناء اليوم الدراسى (٩ : ١٣٣) .

ويشير إبراهيم سلامة عن أهمية درس التربية الرياضية بأنه على الرغم من انتشار النشاط الرياضى بمختلف صورته ومجالاته المتعدده بالاندية والمدارس والمؤسسات الأجتماعية المختلفة إلا أن التركيز يجب أن يكون نحو زيادة الأهتمام بدرس التربية الرياضية بالمدرسة كأساس ودعامه لا يمكن للمستوى الرياضى فى قطاع البطولة ان يرتفع بدونها (١ : ٣٤) .

ويؤكد ذلك عصام عبد الخالق بقوله :لن يتقدم مجال المستويات الرياضية العالية للبطولة بدون التخطيط العلمى والأهتمام بالرياضة المدرسية (٤١ : ٣٠) .

و التربية الرياضية كأى علم لا بد وأن تتساير وتتماشى مع النظريات التقدمية للمجتمع. فنجد أن الأساليب والطرق التعليمية الجامدة أصبحت أكثر مرونة وأكثر اتجاها لإظهار شخصية التلاميذ وتحملهم أكبر قسط من المسؤلية.

لذلك يجب تعويد الأطفال الخلق الرياضى واكسابهم المهارات الحركية التى تساعدهم على حسن استغلال أعضاء الجسم المختلفة برشاقة وسهولة فى حياتهم العادية.

ليس هذا فقط هو الغرض من الدرس بل الغرض الآخر هو توجيه التلاميذ إلى ما تؤهلهم إليه قدراتهم وأن تضمن لكل تلميذ هواية رياضية تساعده على شغل وقت فراغه والتمتع به (٢٤ : ٧٧ ، ٧٩) .

ويتميز درس التربية الرياضية بالخصائص التالية :

- ١ - أنه هو الشكل الأساسى لمزاولة الرياضة بالمدرسة .
 - ٢ - تخصص له فترة زمنية طبقاً لقانون المدرسة وغالباً ما يكون ٤٥ ق .
 - ٣ - هو جزء من وحدة متكاملة وهو المنهاج .
 - ٤ - أن كل درس من دروس التربية الرياضية يجب أن تحقق هدفاً فرعياً من الأهداف التعليمية والتربوية للمنهج الدراسى .
- أن لدرس التربية الرياضية أهمية كبرى فى تحقيق أهداف التربية الرياضية ، وترجع هذه الأهمية إلى اشتراك غالبية التلاميذ فى هذه الحصة . ويعتبر درس التربية الرياضية حجر الزاوية فى برنامج التربية الرياضية لكافة السنوات الدراسية . فالعناية بالدرس هى الخطوة الأولى لو أردنا أن نجنى الفائدة المطلوبة من البرنامج الموضوع . (٢٢ : ١٣٧)

أولاً : اهداف الدرس

١- الاهداف التعليمية :

إن الهدف التعليمى العام لدرس التربية الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام . ورفع القدرة الجسمانية باعتبارها هدفاً عاماً تعنى تحقيقه مجموعة من الأهداف الجزئية الآتية :

أ- تنمية الصفات البدنية مثل القوة والتحمل والسرعة والرشاقة والتوازن والدقة والمرونة والتوافق .

ب- تنمية المهارات الأساسية مثل الجرى والوثب والرمى والحجل والتوازن والزحقة وكذلك تنمية المهارات الأساسية الخاصة بالرياضات مثل ألعاب القوى والجمباز والتمرينات وألعاب الميدان (٣٥ : ١٦٣)

ج- أكساب التلاميذ معارف نظرية .

والمبدأ الأول الذى يجب أن يراعى عند تخطيط وتنظيم وتنفيذ حصة التربية الرياضية هو مراعاة العلاقة بين الصفات البدنية والمهارات الأساسية فلا يمكن تعلم بعض المهارات الأساسية بدون تحقيق حد أدنى من الصفات البدنية فيصعب ويستحيل تعلم مهارة التسلق مثلاً بدون توفر حد معين من القوة البدنية وقوة التحمل .

والمبدأ الثانى هو تنمية المهارات الخاصة وذلك لا يتم إلا بعد تنمية المهارات الأساسية.

ومن أهم الاهداف التعليمية ايضاً اكساب التلاميذ المعارف والمعلومات النظرية فى مختلف الألعاب الرياضية (٥٧ : ٦٠)

٣- الاهداف التربوية :

إن الواجب التربوى الأساسى هو خلق فرد متكامل الشخصية فعلى المدرس أن يغرس فى نفوس التلاميذ العديد من الصفات الحميدة ومن هذه الصفات:

(- حب النظام - التعاون - الأمانة - المثابرة - مساعدة الغير - تقبل الذات - التربية على حب الرياضة - الثقة بالنفس - التربية على الاعتماد على النفس - الطموح)

ثانياً : أجزاء الدرس وواجبات كل جزء

١- الجزء التمهيدي

ويشمل هذا الجزء الإحماء والأعداد البدنى .

أ- الإحماء .

- إن الهدف الرئيسى من الإحماء هو تجهيز أجهزة الجسم المختلفة لتستعد للعمل ويجب مراعاته أن يزداد الحمل تدريجياً ويستحسن أن يؤدى الإحماء جماعياً وخاصة فى المرحلة الإبتدائية (٣٥ : ١٤٥)

ب - الإعداد البدنى .

يلى الإحماء ويسبق الجزء الرئيسى ويراعى فيه تنمية وتطوير الصفات البدنية

المرتبطة بالمهارات المتعلمة فى الجزء الرئيسى من الدرس ويهدف هذا الجزء الى اكساب التلميذ الصفات البدنية الأساسية بصورة شاملة ومرتنة ويراعى خلاله تحقيق ثلاثة متطلبات هى :

- ١ - وصول التلاميذ للحمل المناسب لنمو الصفات البدنية المرغوب تطويرها .
- ٢ - تنمية الصفات البدنية واعطاء المعلومات الخاصة بتنمية الصفات البدنية وأهميتها اثناء التنفيذ .
- ٣- تطوير للسّمات الشخصية من خلال العمل فى المجموعات ويخصص لهذا الجزء ١٠ دقائق تلى الأحماء فى كل درس طوال العام الدراسى (٢٠) .

ومن واجبات الجزء التمهيدى تحقيق ما يلى :

(أ) تحقيق الواجبات التربوية:

يتم فى أول الدرس القيام ببعض الواجبات مثل خلع الملابس بشكل منظم والانتقال إلى مكان الدرس - أخذ الغياب وضمان بدء الدرس فى ميعادها .

(ب) تجهيز العضلات والأجهزة للعمل:

إن تجهيز أجهزة الجسم المختلفة لتكون مستعدة للعمل وتحمل العبء هو ما اصطلح عليه تسمية (الاحماء) ويشمل مفهوم الإحماء التأثير على كل من الدورة الدموية لتنشيطها وعلى العضلات والأربطة والجهاز العصبى .

والأحماء ضرورى جداً تفادياً للإصابات مثل تمزق فى العضلات والأربطة الذى ينتج عن الاجهاد والشد المفاجئ للعضلات (٥٧ : ٦٥) .

ويستخدم الجرى والوثب والحجل بأنواعه مع حركات الرأس والأذرع ويمكن إستخدام الأدوات الصغيرة أو مصاحبة الموسيقى ويجب أن تكون تمرينات الإحماء لانتطلب مهارات وقدرات عالية بل تكون متوسطة متنوعة ومتجددة لتمنع الملل وتساعد التلاميذ على تقبل الدرس بروح المرح (٣٥ : ١٦٦) .

(ج) خلق الاستعداد النفسي للعمل

إذا أردنا أن نساعد التلاميذ على تقبل الدرس بروح من المرح والانشراح فيمكن تحقيق ذلك في الجزء الأول من الدرس فيلجأ المدرس إلى إستخدام التمرينات المشوقة والأدوات المبتكرة الحديثة التي تثير دافعيه التلاميذ للأداء (٥٧ : ٦٧)

(د) تنمية الصفات البدنية.

ويهدف إلى إكساب الفرد الصفات البدنية الأساسية بصوره شاملة ومرتزة مثل القوة والسرعة والتحمل و المرونة والرشاقة وغيرها من الصفات البدنية .

٢- الجزء الرئيس:

ويتم خلاله تحقيق الغرض الأساسي من الدرسوفي هذا الجزء ينصب الأهتمام على تنمية المهارات الأساسية الحركية والتربوية وتطوير بعض المعارف النظرية بحيث يتم تحقيق أكثر من هدف بشكل مترابط (٣٥ : ١٦٦) .

٣ - الجزء الختامي

ومن واجباته :

١ - تهدئة أجهزة الجسم .

٢ - التوجه إلى أحاسيس التلاميذ : ويعنى ذلك ليس فقط تحقيق المرح ولكن أيضاً ضمان أن يحس التلاميذ بالسعادة والأنطلاق والفخر بما حققه كل منهم .

٣ - القيام ببعض الواجبات التربوية : مثل إعادة الأدوات والأغتسال وتغيير الملابس وشكر التلاميذ (٥٧ : ٧١) .

ثالثاً : الأدوات المبتكرة :

للأدوات المبتكرة فاعلية في التأثير الإيجابي على درس التربية الرياضية وحسن إخراجها . فهي تستثير نشاط وحماس التلاميذ للعمل برغبة صادقة . فضلا عن إنها من أحسن الوسائل للتشويق والتنويع كما أنها تضيفى على التلاميذ الثقة بالنفس واليقظة

والجرأة والصبر وتحمل المسؤولية وكلها أهداف تربوية هامة تتطلبها الحياة وتصبغ الدرس بالمرح والسرور والإنفعالات السارة المحببة إلى النفوس (٢٠ : ١٧)، (٣٥ : ٣٦٧) .

ولإستخدام الأدوات فى درس التربية الرياضية مميزات عديدة تتلخص فى :

- ١ - يجد الطفل إثارة و متعة عند استخدامه للنوعيات المختلفة منها.
- ٢ - تسهم الأدوات فى تنمية العديد من الصفات البدنية.
- ٣ - تساعد الطفل على استخدام الفراغ الذى يعطى إثارة وتحدى إضافى للحركة.
- ٤ - تدعيم إدراك الطفل الجسمى والتعرف على الأساليب الشيقة لإستخدام أجزاءه للعب بالأدوات (٧٢ : ٢٠٤ ، ٢٠٦) .
- ٥ - يمكن استخدامها فى أى نوع من أنواع الملاعب (مفتوحة ، مغلقة، واسعة، ضيقة) .
- ٦ - تمكن الأدوات المبتكرة كل تلميذ من العمل بمفرده وهنا تظهر الفروق الفردية (٢٢ : ٢٨١) .
- ٧ - إتاحة الفرص لأكبر عدد من التلاميذ من أستخدامها فى آن واحد.
- ٨ - سهولة الحصول عليها بالإضافة إلى رخص ثمنها (٣٠ : ١٨) .

وبالرغم مما للأدوات والأجهزة الرياضية من أهمية إلا أن نقصها فى المدارس يعد أحد المشكلات الهامة للتربية البدنية كما أوضحت دراسة فرج حسين بيومى (١٩٨١) أن هناك فرق كبير بين ما هو موجود وبين ما هو مطلوب من الأدوات (٤٤ : ١٤) .

ولكن لا ينبغى لمدرس التربية الرياضية أن يقف امام نقص الأدوات بالمدرسة مكتوف الأيدى بل عليه أن يفكر فى كيفية توفير نوعيات من الأدوات البديلة حيث يشير أمين الخولى وآخرين ١٩٩٠م ، أن القدرات الابتكارية والمجددة للمدرس الناجح

المحب لمهنته كفيلة بتحويل أشياء كثيرة مهمة إلى أفكار ناجحة ذات مردود تربوى عالى يمكن توظيفها فى برامج التربية الرياضية بالمدرسة ولا سيما فى المرحلة الابتدائية بقدر كبير من النجاح (١٢ : ٦٩) .

وفيما يلى سرد لبعض الجوانب الواجب مراعاتها عند استخدام الأدوات :

- ١ - الأعداد المسبق للأدوات قبل الدرس وتنظيمها (٣٥ : ٣٦٨) .
- ٢ - تعلم التلاميذ طرق حفظ الأدوات وسلامة التخزين (١٢ : ١١٣) .
- ٣ - توفير عنصر الأمن والسلامة وأن يعلم المدرس كيفية إستخدام الأدوات والأجهزة بطريقة آمنة (٧٣ : ٢٠٤) .
- ٤ - أن تتناسب مع المراحل السنوية.
- ٥ - ضرورة التنوع والتغيير المتعاقب لاستعمال تلك الأدوات لتوفير التشويق.

ولقد اهتم مربو التربية الرياضية فى بعض الدول المتقدمة بتصميم وأبتكار العديد من الأدوات البديلة المبتكرة إيماناً منهم بأن للأدوات المبتكرة العديد من الفوائد بالإضافة إلى إبتكار أنشطة جديدة مشوقه تشجع التلاميذ للأقبال على ممارسة النشاط بمرح وسرور (٢٠) . ولقد أختارت الباحثة إحدى هذه الأدوات المبتكرة وهى إطارات السيارات

إطارات السيارات Tires

ويعتبر استخدام الإطارات القديمة من الأنشطة شائعة الإستخدام فى بعض دول

أوروبا وأمريكا لما لها من مميزات عديدة والتي يمكن تلخيصها فى النقاط التالية :

١ - رخيصة الثمن كما يمكن الحصول عليها بدون مقابل مادى وذلك من

الجراجات، ومحطات البنزين، وأماكن إصلاح الإطارات.

٢ - تساعد أنشطة الإطارات فى تطوير العديد من الصفات البدنية.

٣ - تتيح للتلميذ فرص الحرية والأنطلاق وإشباع رغبته فى اللعب .

٤ - سهولة الأستخدام. فهذا اللون من النشاط لا يستلزم أن يكون المدرس

متخصصاً في كيفية إستخدامها (٧٠ : ٣٠) .

٥ - مناسبة لجميع الأعمار والقدرات (٧٨ : ٢) .

هذا ويمكن إستخدام الإطارات في أنشطة فردية أو جماعية. كما يمكن إن يكون

للإطار الواحد أكثر من إستخدام أو إستخدام مجموعة إطارات موضوعة بشكل معين في

أداء أنشطة متعددة مثل :

ب - أنشطة الوثب

أ - أنشطة الدرجة

ج- أنشطة أخرى متنوعة (٧٤ : ٣٣٦)

أ - أنشطة الدرجة ومنها :

- درجة الإطار بيد واحدة أو بكلتا اليدين إلى خط معين أو مسافة معينة أو هدف

معين (٧٧ : ٢ ، ٣) .

- درجة الإطار حول دائرة.

- الجرى مع درجة الإطار (٧٦ : ٥٠٠) .

- درجة الإطار بين قاطرتين متواجهتين من التلاميذ (١٨٧:٦٤)

ب - أنشطة الوثب :

- الوثب من فوق الإطار إلى أبعد مسافة (٧٤ : ٣٣٦) .

- وقوف تلميذين متواجهين متشابكي الأيدي والقفز فوقه بطرق مختلفة (قفزة

الضفدعه)

- الوثب داخل وخارج الإطار (٧٧ : ٣) .

- الوثب داخل المتاهات .

ج - أنشطة أخرى متنوعة :

- الزحف من خلال الإطارات (٧٨ : ١٩٠) .
- حمل الإطارات فترة زمنية في مستويات معينة (الوسط فوق الرأس).
- التصويب بأكياس الحبوب أو الأقراص أو أشياء أخرى داخل الإطار الموضوع على مسافة معينة (٧٧ : ٣) .
- تسلق الإطارات (٧٤ : ٣٣٦) .

رابعاً : الإدراك

الإدراك هو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان مع بيئته والأنسان كغيرة من الكائنات يولد مزوداً بقوة فطرية هائلة لتحقيق عملية الإدراك. ولا يتم تعليم الكائن الحي كيف يستخدم هذه القوة الهائلة بل أنه يستخدمها مباشرة. غير أن استعماله ينمو ويتهدب بحكم اتصاله المتكرر بالعالم الخارجى. ويستعمل الكائن الحي هذه القوى فى المحافظة على بقائه وفى تنفيذ أغراضه الدنيا والعليا فى الحياه (٥٣) .

ويعرفه سعد جلال ومحمد حسن علاوى :

بأنه "عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ويقوم الفرد باعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات فى شكل رموز أو معانى بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها (٣٣ : ٣١) .

تعريف الإدراك الحس الحركى :

عرفه جون لوك JOHN LOC نقلاً عن اوكسندين جوزيف OXENDINE JOSEPH

بأنه "الاحساس الذي يعطينا القدرة على أدراك الجسم وأعضاؤه والفراغ لدرجة أنه يمكننا من معرفة مسببات الحركة. فهو يرجع أحياناً إلى الاحساس العضلى حيث يمكن أدراك الانقباض العضلى ودرجته وقوته"

يرى سكوت Scott أن

الأدراك الحسى يعتمد على الخبرة الحسية وعن طريقها تتكون الأفكار التى تمكننا من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالتها وأمتدادها واتجاهها فى الحركة كذلك الوضع الكلى للجسم ومواصفات حركة الجسم ككل (٧٣ : ٢٩١) .

ويعرف فيليبس وسمرز Philipps, Summers

الأدراك الحسى الحركى بأنه "شعور الفرد بأوضاع أجزاء جسمه أثناء الحركة الارادية" (٧٥ : ٤٥٦) .

ويعرفه سعد مرزوق

بأنه « العملية التى يصبح فيها الفرد واعياً على الفور لشيء ما ويسمى الادراك حسياً عندما يكون ذلك الشيء الذى يعيه على الفور هو الشيء الذى يؤثر فى أعضاء الحس لدينا » (٣٤ : ٣١) .

ويوضح حلمى المليجى الإدراك الحس بأنه :

"العملية العقلية التى بواسطتها نفطن إلى مثيرات العالم الخارجى التى تجذب انتباهنا أو تثير حواسنا وأن فهم طبيعة الإدراك الحسى يتلخص فى اجابة كيف يفسر الانسان ما يحدث من حوله ؟ أن هذا التفسير يتوقف عليه نوع استجابات الفرد للأحداث أو المواقف أو المثيرات فى العالم الخارجى وبالتالي فإن الإدراك الحسى عملية عقلية تمكن الإنسان من التوافق مع بيئته (٤٠ : ٩٥) .

فسيولوجية الإدراك

إن الإنسان ككائن حى اجتماعى كغيره من الكائنات الحية الأخرى يملك صفات خلق بها . ولكنه يتميز عن باقى الكائنات الأخرى بأنه مزود بالعقل الذى يستطيع به أن يفكر . وبذلك نجد أن جهازة العصبى ذو كفاءة عالية جداً ، مما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية حيث يتصف بنشاط مستمر لجهازه العصبى .

ولما كان السلوك يتوقف على مدى استعدادات الفرد الموروثة من عقلية وفسولوجية وعلى منبهات الوسط الذى يعيش فيه، ولما كان الجهاز العصبى هو الذى يتحكم فى طبيعة حركة أعضاء الجسم عن طريق الأعصاب المنتشرة فى جسم الكائن الحى. فأننا سنتناول بالدراسة المبسطة الجهاز العصبى وكيف يعمل. ^١ حتى يمكن التعرض للأساس الفسيولوجى للأدراك وحيث أن الإدراك من العمليات العقلية العليا والتي تعتمد فى أساسها على الجهاز العصبى.

يرجع سلوك الكائن الحى إلى المادة البروتوبلازمية التى يتكون منها جسم أبسط الكائنات ويتميز بالتالى :

- ١ - قابليتها للتغير والاثارة والأندفاع للحركة بالمنبهات.
- ٢ - القدرة على نقل التنبيه من أحد أجزاء الجسم إلى جزء آخر.
- ٣ - القدرة على ضبط حركات الجسم (٢٧ : ٥١ ، ٥٣) .

والمنبهات تنتقل إلى حواسنا من كل جانب وفى كل لحظة. وهذه التنبيهات ينتقل أثرها عن طريقة الأعصاب المورده إلى المراكز العصبية الخاصة فى المخ، وهنا تترجم هذه الاشارة إلى حالات شعورية وهذه الترجمة العقلية لا ينتج عنها مجرد الاحساس بوجود شىء ولكنه معرفة هذا الشىء أى الإلمام بمصدر المنبه ونوعه وشدته ومتطلبات الموقف عموماً ، ويسمى الشىء الذى ندركه بهذه الطريقة المدرك الحسى فالادراك يعد ترجمة الاحساس إلى معنى من المعانى فالإدراك ليس مجرد أنطباع صور الأشياء فى الذهن ولكنه أستجابة معينة للأحاساس الراهنة تستخدم فيها الخبرات السابقة كما تتأثر باتجاهات الفرد وأسلوبه فى الحياه.

والأدراك عملية من العمليات النفسية التى يقوم بها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة والتى تحدث عن طريق النشاط العصبى الذى يقوم به الجهاز العصبى بالاشتراك مع أجهزة الجسم المختلفة هذا وكلما زادت مدة النشاط العصبى فى الجزء الخاص من لحاء المخ كلما أمكن له السيطرة على باقى أجزاء لحاء المخ فى لحظة الإدراك .

وينفرد الكائن الحي بحيازة الجهاز العصبى الذى يشرف على نشاطه الحسى الحركى . ويتكون الجهاز العصبى من وسائل لنقل آثار التنبيه من الحواس إلى المراكز العصبية ومنها إلى سائر أعضاء الجسم. ويحتوى الجهاز العصبى أيضا على الجهاز العصبى المركزى الذى يشتمل المخ والمخيخ وقنطرة فارول والنخاع المستطيل والنخاع الشوكى . تلك المراكز التى تتسلم المؤثرات لتحديد معناها وأصدار الأوامر إلى العضلات والغدد فعندما يتصل الكائن الحي بأحد موضوعات العالم الخارجى فإن الحواس تتأثر بما يقع عليها من مؤثرات. ويحدث الأحساس عن طريق اصطدام تموجات خاصة تصدر عن الأجسام الخارجية بأطراف الأعصاب الخاصة التى يطلق عليها مستقبلات الإدراك الحسى (٥٣) .

فالإدراك هو تفسير أو تأويل ما أحسنا به أى أنه أحساس زائد أو معنى نعطيه للمنبه أو الموضوع الخارجى الذى أثر فى حواسنا. فإذا كان الانتباه هو تركيز الشعور فى منبه ما فإن الإدراك هو معرفه هذا المنبه أى أن الإنتباه يسبق الإدراك ويمهد له لكى يعرف ويكتشف .

فإذا نظرت إلى شخص وأنتبهت إليه وقعت صورته على شبكية العين التى ترسل إلى مناطق خاصة فى المخ عن هذه الصورة لتترجم إلى معنى حيث تعلم أنه كان هذا الشخص صديقا سابقاً لك لذلك فالإنتباه له علاقة وثيقة بالأحساس.

وهناك علاقة بين الإحساس والإدراك فالأحساس هو العملية التى تسقط فيها موضوعات العالم الخارجى على حواسنا أما الإدراك فهو إعطاء هذه الإحساسات معنى أو مدلول . فالعلاقة بينهم وطيدة لأن انعدام حاسة من الحواس يؤدى بالتالى إلى انعدام الموضوعات المرتبطة بها. فالإدراك يستمد فاعليته من تلك الأحساسات التى تنقلها الأعصاب الموردة إلى المخ حيث تتم عملية الإدراك وعن طريق حاسة البصر ندرك كثيراً من الموضوعات فنعرف معناها ووظائفها وخصائصها مع أن ما يسقط على العين ما هو إلا مجرد موجات ضوئية لا تحمل معنى فى حد ذاتها فالإنسان يستقبل تلك المنبهات ثم يترجم هذا الإحساس إلى معان أو دلالات معينة بعد أن يسقط عليها كل ما

عنده من خبرات وعلى هذا لا يمكن أن يكون هناك أدراك بدون إحساس ولا يمكن أيضاً أن يكون لدينا أحساس بدون أدراك لأن الإدراك هو الذى يفسر لنا وجود الأحساس وهناك أيضاً علاقة بين الإدراك والسلوك فالإدراك لا يقتصر دوره على مجرد استقبال المؤثرات الصادرة عن أحد الموضوعات لألقاء الضوء عليها. بل أيضاً سلوكاً معيناً بمجرد ادراكنا للموضوع. وهذا السلوك يتناسب مع الموضوع الذى ندركه.

فالسلك يختلف تبعاً للأدراك. فالأدراك هو العملية العقلية التى تسبق السلوك فبدون الإدراك لا يحدث سلوك لأن الفرد يتصرف تبعاً للموقف الذى يدركه وكلما كان الإدراك صحيحاً كان السلوك الذى يأتى به الفرد على درجة كبيرة من الصحة فاللاعب الذى يدرك المهارة التى يؤديها مدربه ادراكاً صحيحاً أقدر من زملائه على أدائها بطريقة صحيحة ومن هنا تظهر العلاقة بين الإدراك وتعلم المهارات الحركية (٥ : ١٩٩ ، ٢٢١) .

وللأدراك شرطان هما :

(العالم الخارجى - واعضاء الحس السليمة) .

وهناك عوامل تحدد نوع الإدراك هى :

١ - طبيعة المنبه (شدته ، نوعه ، وحدته، دوامه)

٢ - حالة أعضاء الحس

٣ - الخبرات السابقة

٤ - الحالة الشعورية (التوقع، التهيؤ، الاتجاه الذهنى) (٤٠ : ١٨١) .

وهناك بعض القوانين التى تنظم المجال الحسى فى وحدات أو صيغ مستقلة

ومنها:

١ - عامل التقارب Proximity

فالتنبهات الحسية المتقاربة فى المكان أو الزمان تبدو وحدة مستقلة.

٢- عامل التشابه Similarity

فالتنبهات الحسية المتشابهة كالنقط المتشابهة فى اللون أو الشكل أو الحجم أو السرعة أو الشدة أو الاتجاه ندركها صيغ مستقلة.

٣- عامل الاتصال Continuity

فالنقط التى تصل بينها خطوط مستقيمة أو غير مستقيمة تدرك صيغاً.

٤ - عامل الأغلاق Closure

يميل الإنسان إلى إكمال الشيء الناقص عند ادراكه للأشياء أو الوحدات الناقصة يدركها على أنها كاملة .

أنواع الإدراك:

- ١ - الإدراك المكانى وهو عامل عام يشتمل على عدة عوامل خاصة مثل ادراك الشكل وحدوده من المكان والعمق والحجم والمسافة وادراك العلاقات المكانية.
- ٢ - الادراك الزمنى وهو القدرة على تقدير فترة دوام التمرين الزمنية التى يحددها المدرب مثلاً ٣ دقائق وأيضاً طريقة المقارنة بين الفترات الزمنية.
- ٣ - أدراك الحركة : ويعتمد على الادراك الزمنى والمكانى معاً (٤ : ٢٢٩ ، ٢٣٢) .

عملية الإدراك الحركى

تتم هذه العملية من خلال تتابع مراحل معينة يمكن تلخيصها بالآتى:

يتم أولاً التعرف على المعلومات الحسية من خلال القنوات الحسية ، السمع والبصر ثم تتم عملية تمييز وإنتقاء لها ثم ترسل إلى مناطق معينة حيث تتكامل وتخزن خلال خلايا

المخ لتكون خبرات الفرد السابقة. ولعل مثال ضرب الكرة بالمضرب يوضح بشكل مباشر تفاصيل هذه العملية، فحتى يتسنى للشخص ضرب الكرة بالمضرب ، يجب أن يستخدم الأحساس البصرى لرؤية الكرة كما يجب عليه أن يقدر سرعة الكرة ومسارها مستقيمه أم منحية وحجم الكرة فكل هذه المعلومات تتكامل مع الخبرات السابقة والحالية ويقوم الفرد بأداء الاستجابة الحركية ، فالأطفال الذين فى مقدورهم أداء الضربة بنجاح هم الذين لديهم معلومات أكثر وخبرة فى الممارسة . فالفرد يستقبل مئات الآلاف من الرسائل وعندما يعانى الطفل فى مرحلة من مراحل السلسلة الإدراكية الحركية فإن ذلك يضعف العملية ويقلل من كفاءتها ومن هذه المشاكل صعوبة استرجاع المعلومات وعدم القدرة على تمييز السلوك أو خطأ السلوك الحركى (١١ : ٢٠٩) .

أهمية مهارات الإدراك الحركى :

وللأدراك أهمية كبرى فى تنمية تصور الجسم Body Image حيث تختزن الحركات بحيث تصبح بمثابة تغذية رجعية Feed Back تصاحب الحركة التى يؤديها الفرد بعد ذلك . ويجب على المربى الرياضى ان يوجه الطفل عن طريق حواسه الأمر الذى يساعده على تقليد الأوضاع المطلوبة ليقوم بأداء دقيق للحركة (٧٣ : ٢٩٧) .

وبالتالى فإن الطفل الذى يتمتع بقدر عال من الإدراك الحركى يكون قادراً فى أى نشاط رياضى على أنجاز الحركة بشكل متناسق (٧٣ : ٢٩٧) .

وتبدو أهمية الإدراك الحركى فى مجال النشاط الرياضى فى التنفيذ الناجح للمهارات الحركية المركبة التى تحتاج الى قدر معين من القوة (٦٨ : ٦٨) .

ويلجأ اللاعبون فى مجال الشاط الرياضى إلى استخدام الادراك الحركى حينما يؤدى اللاعب مهارة من المهارات ويجد نفسه مضطرا الى أستبدال طريقة القبض أو الوقوف لأنه يحس بصحتها ، فتعديل رميه البداية فى لعبة تنس الطاولة بعد سقوط الكرة بالقرب من الشبكة يعتبر نوعاً من تنمية الإدراك الحس الحركى لأن عيني اللاعب تمده

بالمعلومات على أن هذه الضربة لم تكن جيدة وتصحيح حركة اداء اللاعب للمهاره تسمى
الأدراك الحس الحركى (٧١ : ٦٥ ، ٦٦)

ويتضح الحاجة للأدراك الحس الحركى فى القدرة على التفرقة بين الأشياء القريبة
والبعيدة والذين لديهم قصور فى تحديد القرب أو البعد من أى شئ نجد أن لديهم
صعوبة فى وضع أجسامهم فى المكان الذى يتناسب مع الأداء ، لذلك فمن الصعب بل
من المستحيل على الأطفال الذين لديهم قصور فى الإدراك البصرى الممارسة فى أى
نشاط يحتاج لتقدير المسافة (٣٨ : ٨) .

ولقد أوضحت دراسة جلاهيو ، ديفيد Gallahue, David ١٩٨٤ أن الأهتمام
بالانشطة الحركية المتعلقة بالأدراك لدى الأطفال يمكن أن يصبح عاملاً مهماً فى الإرتقاء
بقدره الأطفال على القراءة بوجه عام وعلى تعلم المهارات الحركية ولقد اوضحت النتائج
قدرة الأطفال على تعلم القراءة والكتابة نتيجة للبرامج الحاس حركية وخاصة لدى
الأطفال ذوى الذكاء العادى كما أوصى بضرورة وجود تجارب حركية متنوعة لأطفال ما
قبل المدرسه Pre- School والمدارس الأبتدائية Primary - School وان هناك شبه أجماع
على أن نظرة الطفل لنفسه ومستوى تطلعاته يمكن تنميتها من خلال البرامج الحس
حركية (٦٦) .

يعتبر تعلم المهارات الحركية من الأهداف الرئيسيه فى التربية الحركية والتربية
الرياضية ولقد ناقش مورهاوس وميلر نقلاً عن أمين الخولى وأخرون (١٩٨٢) العلاقة بين
المهارات الحركية والجهاز العصبى وأوضحا أن تنمية أنماط المهارات الحركية المختلفة
تساعد فى التحسن الأولى لكل من السرعة والدقة ومن خلالها يتوافق الجهاز العصبى
مع النشاط.

كما يرى العديد من علماء النفس أن المهارات والحركات التى تجعل الطفل يؤدى
حركات توافق بين العين والقدم والعين واليد تساعد فى التوجيه المكانى الفراغى واتزان
القوام وفهم الطفل لصورة جسمه وذلك أساس كل تعلم ، وعدم كفاءة الطفل فى الإدراك
الحركى يمثل جانباً سلبياً وعائقاً يمنع الطفل من التعلم ومن الأهمية بمكان إجراء

اختبارات دورية للأطفال بهدف التشخيص والتعرف على العيوب ونقاط الضعف والقوة فى نواحى الكفاءة الإدراكية الحركية ففى بعض المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية أجريت دراسات بحيث تم تطوير اختبارات تشخيصيه للإدراك الحركى.

برنامج الإدراك الحركى :

يعرف فيلمينج Felming نقلاً عن أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٨٢) ببرنامج الإدراك الحركى "بأنها وسائل تدريس الطفل كيفية إستخدامه لميكانيكية الجسم كمرشد مسيطر لحركات وأوضاع الجسم بحيث تجعله قادراً على استنباط المعنى من الخبرات الحاسية".

ويجب أن يتضمن برنامج التربية الحركية العديد من الخبرات التى تسهم فى تنمية الإدراك الحركى مثل أنشطة الإتزان والشقلبات (١١ : ٢١٢) .

ويجب مراعاة اشتمال البرنامج على :

- أنشطة الإتزان على عارضة التوازن والارتداد .
- أنشطة التوافق بين (العين ، واليد) ، (العين والقدم) مع تكرار الأنشطة بطريقة متتالية بكرات وأطواق أو حلقات.
- حركات ومهارات انتقالية (٦) .
- يجب إتاحة فرص إدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة ، كالأنشطة التى تتم على الأرض وفى الهواء أو على الأجهزة.
- يجب الاهتمام بالتوجيه المكانى وذلك من خلال تنويع إتجاهات الأداء لأسفل ولأعلى وحول الأدوات وبين الأجهزة وخلالها.
- يجب تشكيل الأداءات المختلفة وذلك بعمل التباديل المناسبة بين متغيرات وعناصر الحركة (الوعى الفراغى ، الوعى بالجسم، نوعية الحركات وعلاقتها) .
- يجب العناية بنمو مفهوم الذات الجسمية وخبرة النجاح والعناية بطرق واساليب التربية والتدريس .

يجب أن تمثل الأختبارات والمعايير فى البرنامج تحدياً مناسباً لقدرات الطفل وهذا يتطلب من المدرس الوعى والفهم السليم وتفهم قدرات الطفل فى مراحل نموه المختلفة (١١ : ٢١٣) .

النمو الحركى الإدراكى Perceptual Motor Development

إن عملية التفاعل بين البيئة المحيطة تنشأ من إتجاه كل من العملية الحركية والعملية الإدراكية ويعتقد البعض أن كل من العمليتين تعتمد على الأخرى.

ولكن الحقائق تؤكد استقلالية كل منهما عن الأخرى، ولذلك فإننا نؤكد أن الحركة الجيدة ذات النتائج المؤثرة تعتمد على الإدراك السليم للفرد المؤدى للحركة بنفسه. كذلك إدراك الطفل للعالم المحيط به. كما أن تطور القدرات الإدراكية للفرد يعتمد أساساً على الحركة كأحد المقومات الأساسية لهذا التطور.

ويتضمن تطوير القدرات الإدراكية والحركية بناء وتحسين عملية الأحساس بالحركة والذى يحتوى على تطوير الاستخدام المكانى والزمنى اللذان يعتبران الأساس فى عملية الأداء الحركى السليم بالإضافة إلى قوة وشدة الأداء ومن خلال ذلك يجب توجيه التربية الحركية للطفل بحيث يشترك فى الأنشطة الحركية التى تساهم فى تطوير الوعى الاتجاهى والفراغى والوعى بزمن وسرعة الأداء (٦ : ٤٦).

لقد ثبت أن قدرات الأطفال الإدراكية فى تطور مستمر وأن الاستجابات الأولى للطفل بعد مولده تكون مجرد استيعاب يزيد بعد ذلك عليها المعطيات الإدراكية الفعلية (٧٢ : ٢٠) .

كذلك فإن المؤثرات الإدراكية تكتسب معنى عن طريق الحركة ومن أجل هذا كان من الضرورى إتاحة الفرص الكافية للأطفال لتكوين قاعدة عريضة من الخبرة الإدراكية حتى يمكن لهذه المستويات العليا من التعليم أن تنمو نمواً سليماً وكلما زادت حصيلة الطفل من الخبرات التعليمية الحركية الإدراكية كلما اتسعت الفرص أمامه لتحقيق الملائمة الإدراكية الحركية.

- وما دمنا نعيش في عالم معقد مليء بالقيود والأخطار التي تقابل الطفل خارج البيت وتقيّد حرية حركته . فإن من الضروري إيجاد وسائل صناعية تتيح لهذا الطفل فرصاً إضافية لإكتساب خبرات إدراكية حركية.

وهذا يضاعف من قيمة عمل معلم التربية الحركية حيث يتيح لهذا الطفل بالحركة تنمية قدراته الإدراكية. ويبلغ التفاعل بين الحركة والإدراك حد الأندماج فيما يعرف بأسم الإدراك الحركي (٦ : ٤٧) .

وعلى هذا فإن من أهم ما تحرص برامج التربية الحركية الإدراكية على تنميته في الطفل وخاصة في سنوات التعليم الأساسية الاهداف التالية .

الوعي بالجسم Body awareness

ويقصد به قدرة الطفل على تمييز أجزاء الجسم بمزيد من الدقة وتشير نتائج الدراسات الحديثة إلى أن هذه القدرة تدرج تحتها وتشمل :

(أ) معرفة أجزاء الجسم حيث يقوم الطفل بتحديد أجزاء جسمه (٧٤ : ٢٨٧) :

(ب) معرفة الطفل لما يمكن أن يقوم به كل جزء من أجزاء جسمه.

(ج) معرفة الطفل كيفية رفع كفاءة أجزاء الجسم في أداء حركة من الحركات (١١ : ٢١٤) .

(د) وعى الطفل بأجزاء جسمه وقدرة هذه الأجزاء على الحركة في المجال المكاني (٦ : ٤٨) .

و يمكن إشراك الأطفال في بعض الألعاب لتنمية الوعي بالجسم وتشمل تحريك أجزاء مختلفة من الجسم بناء على تعليمات المدرس لزيادة وعى الطفل بالحركات التي يمكن القيام بها .

الوعى المكانى Spatial awarness

ويشتمل على (أ) معرفة الطفل لحجم الفراغ الذى يشغله الجسم.

(ب) قدرة الطفل على تكوين صورة صحيحة لهذا الجسم فى الفراغ .

يستطيع برامج التربية الحركية الهادفة تنمية القدرة على معرفة حجم الفراغ الذى يشغله الجسم فى المحيط الخارجى وخلال ممارسة هذه الأنشطة يستطيع الأطفال أن ينتقلوا من مرحلة ما إلى ما يسمى (بالتحديد المكانى بالنسبة للذات Egocentric Location) والتي يستطيعون فيها تحديد مواقع الأشياء والأشخاص المحيطة بهم قياساً بمواقعهم وهو ما يعرف بالتحديد الموضوعى objective location .

ومن أمثلة ذلك سؤال الطفل فى سن السادسة عن مكان الكرة فيجيب بأنها (أمامى . خلفى) أما فى حالة بلوغه سن التاسعة مثلاً فإنه يستطيع أن يجيب بأنها بجوار الحائط مثلاً أو أسفل العارضة....)

ومن التمرينات التى تساعد على تنمية الوعى المكانى :

- سرعة السير بين كرتين - تسلق السلالم . الزحف داخل الطوق.
- تحديد حجم اليد . التعرف على الفرق بين حجم الطوق وحجم الكرتين .

تصور الجسم فى الفراغ الخارجى ومن أمثلة ذلك :

- يرسم شكل على الأرض يمشى عليه الطفل بالعينين مفتوحتين ويكرر مع غلق العينين.

- يرسم شكل مربع مثلاً على السبورة ثم يطلب من الطفل أداء هذا الشكل بالمشى على الأرض.

- اتباع اتجاه واحد باتخاذ خطوة من نقطة (أ) إلى (ب) ثم (ج) ثم (د) ونحدد لهذه النقط الأدوات المعروفة للطفل مثل المائدة والباب والنافذة مثلاً.
- رسم دوائر أو استخدام أطواق والتنقل داخل الدوائر بالحجل .
- الوثب من فوق ظهر الزميل (نطة الأنجليز) من خلال مستويات إرتفاع مختلفة (٦ : ٤٩ ، ٥٠) .
- الوثب أماماً ثم خلفاً ثم جانباً (١١ : ٢١٧) .

الوعى الاتجاهى : Directional awareness

- هو قدرة الطفل على أن يعطى أبعاداً ذاتية (موقع الأشياء بالنسبة إليه في مكان ما) وأن يعطى أبعاد موضوعية (مكان الأشياء أو اتجاه شخص ما) وهذه القدرة تعنى الاتجاهات المختلفة مثل (يميناً ، يساراً ، أسفل ، أعلى).
- ويؤثر عامل النضج والخبرة فى تنمية الوعى الاتجاهى فالطفل قبل سن الرابعة يظهر خطأً فى الاتجاهات . وهناك أمثلة متعددة لبعض تدريبات الوعى الاتجاهى ومنها أن يطلب من الطفل .

 - ١ - الوقوف يمين الكرة .
 - ٢ - الجرى حول الأطواق .
 - ٣ - الحركة فى اتجاه عقرب الساعة.
 - ٤ - الحركة للأمام / للخلف ، لليمين ، للييسار ، لأعلى ، لأسفل.
 - ٥ - الحركة باستخدام أداه فى الاتجاهات المختلفة (٦ : ٥١) .

الوعى الزمنى Temporal awareness

- هو بناء صورة زمنية للعالم عند الطفل وتتطور هذه الصورة وتزداد دقة بمرور الوقت وزيادة الخبرة الحركية (٥ : ٢٣٣) .
- ذلك الجزء من الحركة الخاص بزمن الأداء ومدته وسرعته - وتوقيت اشتراك أعضاء الجسم فيه) . وكل من الوعى الزمنى والمكانى متمم للأخر وضرورى

للأداء الجيد ويعتبر الإيقاع عنصر أساسى فى تكوين عالم الزمان عند الطفل والحركة الإيقاعية تعنى التتابع المتناغم للأحداث فى مسافة معينة ومن هنا تأتى أهمية استخدام الموسيقى الإيقاعية فى تعليم الرياضة للمبتدئين وفى الاسراع بهذا التعليم بالفعل. وتشير الدراسات إلى أن الأطفال يبتدأون التمييز الزمنى عن طريق سماعهم قبل بصرهم وأن الانتقال يحدث من السمع إلى البصر وليس العكس (٦ : ٥٣) .

أنشطة الاتزان

يعنى الاتزان أن يحافظ الطفل على مقدرته فى السيطرة على مركز ثقل جسمه فى مقابل الجاذبية الأرضية ويمكن تنمية التوازن عن طريق بعض الأنشطة مثل :

- يطلب من الطفل أن يقف مستقيماً ويؤدى الحركات التالية :
- رفع إحدى الرجلين والاتزان على الأخرى (١١ : ٢١٥) .
- رفع أصابع القدم لأعلى ثم المشى على العقبين فقط.
- الوقوف على عارضة التوازن والعينان مفتوحتان ثم مغلقتان.
- لمس أجزاء مختلفة من الجسم من وضع الوقوف (٦ : ٢٥٤) .
- المشى أماماً على عارضة التوازن ثم خلفاً ثم جانباً والعينين مفتوحتان .
- أداء نفس التمرين والعينين مغلقتان (٧٤ : ٢٨٧) .
- وضع عوائق على عارضة التوازن وتخطيها (٦٥) .

أنشطة التوافق :

تتطلب أغلب المهارات الحركية قدر من التوافق بين العين واليد والعين والقدم مثل:

- يقف الأطفال على خطين متوازيين يواجه كل منهم زميلاً وكل طفل معه كرة ، يدحرج كل الأطفال الكرات إلى الزملاء بحيث لا ترتطم ببعضها ويمكن الاسراع فى عملية الدحرجة ويمكن تغيير المسافات بين الأطفال ويمكن أداء

نفس التمرين من الجلوس - نفس التمرين السابق ولكن مع ركل الكرة بدلاً من دحرجتها (١١ : ٢١٨) .

- الرقود ومحاولة فتح القدم اليمنى مع الذراع اليسرى

- نفس التمرين السابق ولكن القدم اليسرى مع الذراع اليمنى (٧٤ : ٢٨٧) .

تدريبات للوعى الزمنى :

١- أنشطة توقيتيه :

- التحرك بإيقاعات أو توقيتات مختلفه .

- أداء المهارة بالموسيقى .

- التقليد بمصاحبة استخدام فرقة الأصابع أو التصفيق باليدين .

٢- أنشطة إيقاعية باستخدام الكرة .

تنطيط الكرة بالموسيقى مع رميها وضربها عدة مرات .

إمكانات وقدرات الطفل الحركية :

وتحتوى على (١) الوعى بالجسم (٢) الوعى بالفراغ

(٣) الجهد المبذول (٤) العلاقات

وقد تكلمنا عن أول عنصرين وسوف نتكلم عن الجهد المبذول والعلاقات .

١- الجهد المبذول يختص بالشدة المستخدمة فى الأداء ودرجة الانقباض العضلى

ومنه يستطيع الطفل اكتساب الميزة الحركية الخاصة بالقدرة على تميز سرعة

الأداء والتعرف على الأختلافات الزمنية المستخدمة أثناء الحركة .

٢- بالنسبة للعلاقات : فإن الطفل يكون علاقات مع مجموعة الأطفال المشتركة فى

اللعب وكيفية تحرك الطفل مع بقية الأطفال فيستطيع مثلاً اكتشاف عدة طرق

لأستخدام الطوق والتحرك به وأداء الحركة باستخدام الأدوات وعلى الأجهزة

وعلاقة الجسم بالأدوات ، وإدراك العلاقة بين أجزاء جسم المختلفة وأمكاناتها

وأخذ أوضاع متعددة تشكل أنماط حركية مختلفة ومبتكره (٦ : ٥٥ ، ٥٧) .

قد أجريت فى الخارج بعض الأبحاث للتعرف على مزايا برامج التدريب الإدراكى الحركى فى تهيئة الطفل فى التربية - عقلية كانت أو حركية وفى تصحيح أو علاج النقص فى النمو . ومع التسليم بأن هذه النتائج ليست نهائية . إلا أنها تشير إلى العلاقة الإيجابية بين هذه البرامج والنمو الإدراكى الحركى للطفل ويمكن الاستفادة من هذه النتائج فى التعرف على بعض المبادئ أو القواعد التى تعين معلم التربية البدنية فى المرحلة الإبتدائية .

ومن نتائج هذه الأبحاث :

١- أن كثيراً من معوقات التعلم فى التربية الحركية عند الأطفال مرجعها صعوبات تتعلق بالإدراك وتكوين المفاهيم .

٢- أن الأطفال الذين يظهرون ضعفاً فى أداء المهارات المعقدة مثل القراءة والرياضيات يظهرون نفس الضعف فى المهام الأقل تعقيداً مثل تحديد مواقع الأشياء ، واتجاهاتها (الوعى الأتجاهى) مما قد يدل على وجود علاقة بين الأثنين .

٣- أن الأطفال يتعلمون استخدام الحواس كل على انفراد أولاً قبل أن يمتلكون قدره على الربط بينها واستخدام أكثر من حاسة فى وقت واحد .

٤- أن أحسن نموذج للتعلم هو ذلك التصور البصرى عن طريق الرؤية (المعلومات البصرية) ومع هذا فإن تنشيط هذا التعلم وتأكيدده يحدث إذا تم عرض المعلومات عن طريق أكثر من حاسه فى نفس الوقت .

٥- أن الأطفال يتفاوتون فى المستوى الإدراكى عندما يلتحقون بالحضانة أو المدارس الأبتدائية وسيظلون هكذا ما دام هناك أختلاف فى خبره وفى النضج (٦ : ٦٠)

٦- نجاح الطفل فى المدرسة رهن لمستوى إدراكه الحسى وأى نقص فى الإدراك يؤدى إلى صعوبات للتعلم .

٧- فى الأمكان تحسين القدرات الإدراكية عند الطفل عن طريق برامج التدريب الخاصة (٦٥) .

٨- يجب عمل تقويم للنمو الإدراكى الحركى للطفل فى رياض الاطفال ومرحلة ما قبل المدرسة الإبتدائية للتعرف على الثغرات فى تهيئة الطفل للتعليم ولتكيف المنهج حسب نواحى الضعف والقوه .

٩- حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية الحركية فى سن مبكره قد يعوق نمو قدراته الإدراكية فيما بعد .

١٠- برامج التدريب الحركى الإدراكى تحفز نمو القدرات الإدراكية السمعية والبصرية والحس حركيه عند الطفل (٦ : ٦٠) .

١١- أن الأنشطة الأدرائية الحركية يجب أن تكون جزءاً من البرامج التمهيدية فى التربية الحركية .

١٢- وجود علاقة نسبية بين بعض القدرات الحركية الإدراكية ودرجة التحصيل فى القراءه عند الأطفال بمختلف مستويات تحصيلها (٦٥) .

١٣- أن برنامج التربية البدنية والرياضية الذى يستوعب مفهوم التربية الحركية يمكن التلاميذ من أكتساب خبرات حركية ذات قيمة فى نمو قدراتهم الإدراكية الحديثة (٦ : ٦٠) .

خصائص المرحلة السنيه من ٩ : ١١ سنة .

الخصائص البدنية والحركية

- يتمكن الطفل بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته .
- يكون الطفل دائم الحركة ولديه طاقة جسمية كبيرة .
- يتصف الأطفال بالرشاقة عند ممارسة ألعاب الكرة وبالسرعة فى مختلف أنشطة الجرى وبالقوة فى حركات الجمباز (٣٣ : ١٥٠) .
- تكون الفروق الجسمية بين الجنسين بسيطة .

- تزداد القدرة على التحكم فى العضلات الدقيقة .
 - زيادة القدرة فى التوازن الديناميكي (١٤ : ١٠٠) .
 - زيادة القدرة على التوافق العضلى العصبى (٣٥ : ٩٧) .
 - يتميز النمو بالهدوء وبالنسبه للطول والوزن لكى يناسب المرحلة الأنتقالية التى تسبق طفرة النمو فى سن المراهقة .
 - يزداد تطور النمو الحركى وسرعة أستيعاب وتعلم الحركات الجديدة بصورة ملحوظة .
 - يسعى الطفل فى هذه المرحلة إلى المنافسة ويعشق قياس قوته وقدراته بالآخرين
- الخصائص الاجتماعية والانفعالية .**

- تقوى روح الجماعة وحب المنافسة فى الجماعات ويزداد ارتباط الطفل بالجماعة ويزداد ولائه لها (٤٩ : ١٣٩) .
- ينمو الأعتماذ على النفس ويرغب الطفل فى الأستقلال (٣٥ : ٩٧) .
- يزداد الميل للمرح والفكاهة (٤٩ : ١٣٩) .
- يتميز طفل التاسعة بأنه قلق ومزاحة متقلب بين الجبن والشجاعة وكثير الشكوى ويكون حساساً غير أنه يتقبل التوبيخ (٣٣ : ١٥٥) .

الخصائص العقلية والأبتكارية

- فى سن التاسعة يكون تفكير الطفل مبنياً إلى حد كبير على الملاحظة المباشرة .
- إذا أعطى الطفل خبرات تشجيعية فى السعى نحو الأبتكار فإنه يستطيع المحافظة على تقدمه الأبتكارى (١٤ : ١٠١) .
- يزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر والتفكير حيث ينتقل من الخيال إلى الواقع
- يزداد ميله للأستطلاع والكشف كما يقع تحت حواسه (٤٩ : ١٣٨) .
- تظهر مواهب الأطفال فى هذه السن وقدرتهم الفائقة فى الأبتكار (٣٣ : ١٥٤)

ثانياً : الدراسات السابقة

(أ) دراسات تناولت الأدوات الصغيرة وتأثيرها على فاعليه درس
القربية الرياضية :

١- دراسة إكرام محمد عبد الحفيظ قنديل (١٩٧٦) :

دراسة اثر استخدام الألعاب الصغيرة والادوات المساعدة وتأثيرها على بعض المهارات الحركية فى مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية . حيث أستهدفت هذه الدراسة معرفة مدى امكانية الإستفادة من الألعاب والمسابقات الصغيرة كوسيلة تمهيدية لمسابقات ألعاب القوى . وقد بلغ حجم العينة (٤٥٨) تلميذ وتلميذه من الصف الخامس قسمت إلى مجموعتين بواقع (٢٢٩) تلميذ وتلميذه كمجموعة ضابطة (طبق عليها البرنامج التقليدى) وقد تم أختيار العينة بالطريقة الطبيعية العشوائية وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبيى . وأستعانت ببعض الأختبارات لقياس بعض المهارات الحركية وأعدت الباحثة برنامجاً استغرق تطبيقه (٥) أسابيع .

- وكانت نتيجة هذه الدراسة :

- أن الألعاب الصغيره والأدوات المساعدة لها تأثير على بعض المهارات الحركية (٨) .

٢- دراسة أحمد ممدوح زكى عبد الباسط (١٩٨٥)

دراسة أثر استخدام الألعاب الصغيرة على تحسين اللياقة البدنية بجزء الأعداد البدنى فى درس التربية الرياضية بالمرحلة الأعدادية . بهدف مقارنة استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة فى جزء الأعداد البدنى بمثيلة الذى يستخدم التمرينات التقليدية . وأشتملت عينة الدراسة (٧٠) تلميذ تم اختياره بطريقة عشوائية وأستخدم المنهج التجريبيى وأعد الباحث برنامج أستغرق (٣) شهور بواقع حصتين فى الأسبوع .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

- استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة فى جزء الأعداد البدنى لدرس التربية الرياضية يؤثر تأثيراً إيجابياً بدرجة تفوق مثيلة الذى يستخدم التمرينات التقليدية فى تحسين مستوى اللياقة البدنية لتلاميذ الصف الأول الأعدادى (٥٤)

٣- دراسة هاله أحمد مصطفى (١٩٩٠) :

بدراسة تأثير برنامج مقترح بأستخدام جهاز الباراشوت فى درس التربية الرياضية على تنميه الصفات البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وقد بلغ حجم العينة (١٢٠ تلميذ وتلميذه) بأحدى مدارس منطقة الزيتون وقد قسمت إلى مجموعتين (٦٠) طالبة فى المجموعة التجريبية (٦٠) فى المجموعة الضابطة وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وأستخدمت الباحثه المنهج التجريبي . وأعدت الباحثه برنامج أشتمل على (٥) وحدات تتكون كل وحده من (٦) دروس ونفذ البرنامج فى (١٥) أسبوع بواقع حصتين أسبوعياً . وبلغ زمن الوحدة ١٠ ق وهو الزمن الخاص بجزء الأعداد البدنى من الدرس . وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- إستخدام الباراشوت فى جزء الأعداد البدنى من الدرس أفضل من الدرس العادى على . تنمية الصفات البدنية (القوة - السرعة - التوافق - القدرة - المرونة - لدقة - الرشاقة) (٥٩) .

(٤) دراسة منى عبد الفتاح لطفى : ١٩٩١ ام .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام الأدوات المبتكرة فى جزء الأعداد البدنى من درس التربية الرياضية على مكونات اللياقة الحركية لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وقد استخدمت المنهج التجريبي ويحتوى البرنامج على ٢٤ وحده تعليم يتم تدريسها لمدة ٣ شهور بواقع ٤ مرات أسبوعياً وقد تم استخدام إطارات السيارات .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

- أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً يفوق البرنامج التقليدي الخاص بجزء الأعداد البدني وذلك على بعض مكونات اللياقة البدنية (٥٤) .

٥- دراسة جيهان حامد أسماعيل ١٩٩٥ .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح بأستخدام الادوات المبتكرة بأسلوبين مختلفين (أجمالى - متنوع) على بعض عناصر اللياقة البدنية والمتغيرات الفسيولوجية فى الجزء التمهيدي من درس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الخامس الأبتدائى وقد أستخدمت أطارات السيارات فى البرنامج المقترح ويحتوى البرنامج على (٦٠) درس أستغرق ٥ شهور .

كانت نتيجة هذه الدراسة :

١- وجود فروق دال احصائيا بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدي فى المجموعتين التجريبيتين عن الضابطة .

٢- يؤثر البرنامج بالأسلوب المتنوع والأسلوب الأجمالى تأثير إيجابياً على الصفات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية عن الأسلوب التقليدي (٢٠) .

(ب) دراسات تناولت الأدوات الصغيرة وتأثيرها على الإدراك الحركى :

(١) دراسة نبيلة محمد خليفة ١٩٨٠

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج جمباز الموانع المقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال المرحلة الإبتدائية ومعرفة مدى الفروق فى تنمية القدرات الإدراكية الحركية بين الإناث والذكور لأطفال المرحلة الإبتدائية بعد مزاولة البرنامج المقترح وقد اختارت مدرسة الزهراء الإبتدائية بالجيزة واختبرت العينة بالطريقة العشوائية وأستخدمت المنهج التجريبي وقد بلغ حجم العينة ٦٤ طفلاً وطفلة (٣٢) طفلاً للمجموعة الضابطة (٣٢) طفلاً للمجموعة التجريبية (١٦) من الذكور و(١٦) من الإناث فى كل مجموعة وقد استخدمت اختبار بورديو لقياس الإدراك الحركى واختبار دايتون من

٤ - ٥ سنوات وقد تم ضبط المتغيرات مثل السن والجنس والقدرات الإدراكية الحركية

وكانت نتيجة هذه الدراسة

أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً على المجموعة التجريبية وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين بنين وبنات المجموعة التجريبية (٥٨) .

(٢) دراسة ألبين وديع فرج (١٩٨٣) :

دراسة هدفت إلى معرفة تأثير برنامج مقترح فى الألعاب لتنمية القدرات الإدراكية لتلميذات الصف الثالث الأبتدائى وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٦٠ تلميذة من الصف الثالث الأبتدائى وقسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وأستخدمت اختبار طريق الموانع الإدراكى الحركى .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- توجد فروق دالة إحصائياً فى القدرات الإدراكية الحركية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

- البرنامج المقترح ينمى القدرات الإدراكية الحركية أكثر من البرنامج التقليدى (١٢) .

(٣) دراسة شهيرة عبد الوهاب شقير ١٩٨٣

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبى مقترح لتنمية الإدراك الحس حركى على مستوى الأداء فى التمرينات الفنية لطالبات كلية التربية الرياضية وقد استخدمت مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- يؤدى البرنامج المقترح لتنمية الإدراك الحس حركى إلى رفع مستوى الأداء فى التمرينات الفنية للطالبات .

- يمكن تنمية الإدراك الحس حركى للطالبات فى خلال فترة شهرين باستخدام البرنامج التدريبي المقترح (٣٧) .

(٤) دراسة ماجده اسماعيل ١٩٨٣

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التوازن الحركى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة على مستوى الأداء على عارضة التوازن واشتملت العينة (٦٠) طالبة بالفرقة الرابعة و٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية و٣٠ للمجموعة الضابطة وقد استخدمت قياس الطول والوزن والإدراك المكانى وقد طبق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.١) بين القياس القبلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية التى طبق عليها البرنامج (٤٧) .

(٥) دراسة مكارم أبو هرجه (١٩٨٥) :

دراسة هدفت إلى محاولة وضع برنامج الإدراك الحركى لأطفال ما قبل المدرسة ومعرفة أثره على الوعى الحسى الحركى والذكاء وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من ٤٠ طفلة من أطفال الحضانة قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة استخدم مقياس دايتون للوعى الحس حركى من ٤ - ٥ سنوات . اختبار رسم الرجل لجودانت لقياس الذكاء .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

البرنامج المقترح للإدراك الحركى ساعد على تقدم المجموعة التجريبية فى الوعى الحس - حركى وكذلك تقدمت المجموعة التجريبية فى مستوى الذكاء وأن مدة ستة أسابيع التى تم فيها تنفيذ برنامج الإدراك الحركى تعتبر كافية لظهور آثار إيجابية فى تحسين الوعى الحس - حركى للأطفال (٥٥)

(٦) دراسة أحمد زكى حسين (١٩٨٦) :

دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير بعض التمرينات المقترحة لتنمية الإدراك الحسى حركى على مستوى الإداء فى الجمباز وبلغ حجم العينة ٦٠ طالبا من الصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم وقسمت الى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة ثم التكافؤ بينهما فى متغيرات العمر الزمنى واللياقة البدنية والصحية والمستوى الدراسى والثقافى والمعرفى وأستخدمت القياسات المختلفة للطول والوزن وتحليل أداء . بعض مهارات القفز على جهاز الحصان لتحديد العناصر الإدراكية التى يجب تنميتها وكذلك أستخدمت بطارية مكونة من ٨ إختبارات لقياس مستوى الإدراك الحسى . وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- تقدم مستوى الإدراك الحسى للمجموعة التجريبية (٣) .

(٧) دراسة نادية الدهرداش (١٩٨٦) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال المرحلة الإبتدائية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبى وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث بمدرسة الإشراف الإبتدائية المشتركة وبلغ حجم العينة ٦٠ طفلاً وقد قسمت إلى مجموعتين متساويتين كل منهما ٣٠ تلميذاً وقد تم إجراء التكافؤ فى السن والوزن والطول . وقد استخدمت مقياس الإدراك الحركى المسحى لبوردو وقد اشتمل البرنامج على ١٦ وحدة تدريبية بواقع أربعة وحدات أسبوعياً لمدة أربعة أسابيع . وكانت نتيجة هذه الدراسة .

أن البرنامج المقترح كان له تأثير كبير على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال الصف الثالث فى المرحلة الإبتدائية (٥٦) .

(٨) دراسة كل من « أديل شنوده وملكة رفاعى » (١٩٨٧م) :

بدراسة لمعرفة أثر برنامج الجمباز للألعاب على الإدراك الحس حركى لأطفال ما قبل المدرسة وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٨٠ طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين

أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وتحتوى كل مجموعة على ٢٠ طفل و٢٠ طفلة وقد قامت الباحثتان بتجانس العينة من حيث الطول والسن والوزن والإدراك الحركى وقد أستخدمتا مقياس دايتون لقياس الإدراك الحركى وقد استغرقت التجربة (٦) أسابيع بواقع (٣) دروس كل أسبوع .
وكانت نتيجة هذه الدراسة .

هى حدوث تنمية للإدراك الحس حركى للأطفال فى سن ما قبل المدرسة نتيجة تطبيق برنامج جمباز الألعاب المقترح (٧) .

(٩) - دراسة ثناء عبد الحميد عمارة وليلى لبيب (١٩٨٧) :

دراسة هدفت لمعرفة تأثير برنامج ألعاب صغيرة مقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية وقد شملت عينة البحث ١٢٠ تلميذا وتلميذة أختيروا بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى بمدرسة محمد فريد بالمعادي وقد قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع ٦٠ تلميذ لكل مجموعة وقد تم التكافؤ بين المجموعتين فى السن والجنس والذكاء والقدرات الإدراكية الحركية وقد أعدت الباحثتان البرنامج بواقع ٢٠ وحدة لمدة عشرة أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً وقد أستخدم مقياس الإدراك الحركى لبوردو .
وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- وجود تأثير إيجابى لبرنامج الألعاب الصغيرة فى تنمية القدرات الإدراكية الحركية لدى كل من البنين والبنات فى المجموعة التجريبية (١٨) .
(١٠) دراسة كوثر رواش (١٩٨٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح على تنمية الإدراك الحركى لدى أطفال الحضانة عينة البحث والتعرف على الفروق بين الأولاد والبنات فى الإدراك الحركى . وقد استخدمت المنهج التجريبى من أطفال حضانة الأورمان بالجيزة وعددهم ٦٠ طفل وطفلة (٣٠) للمجموعة التجريبية و(٣٠) للمجموعة الضابطة (١٥) ولد و(١٥) بنت فى كل مجموعة تراوحت أعمارهم من ٤ : ٥ سنوات وقد تم اختيارهم عن

طريق القرعة وقد استخدمت اختبار الإدراك لدايتون لسن Deten Lesson .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً على تنمية الإدراك الحركى على المجموعة التجريبية وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات (٤٦) .

(١١) **دراسة مصطفى محمد فريد (١٩٨٧) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإدراك الحسى والإدراك العقلى لدى المبتدئين فى مراكز التدريب لألعاب القوى والتعرف على الفروق بين البنين والبنات فى الإدراك الحس حركى والعقلى وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وكان عددها ٦٠ تلميذاً وتلميذة ٣٠ للمجموعة الضابطة و٣٠ للمجموعة التجريبية تتراوح أعمارهم من ٩ : ١١ سنة وقد استخدم اختبار إدراك المسافة والإدراك المكانى .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

أنه توجد علاقة إيجابية بين الإدراك الحس حركى والإدراك العقلى لدى البنين والبنات ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة البنين والبنات فى كل من الإدراك العقلى والإدراك الحس حركى (٥٢) .

(١٢) **دراسة هدى حسن شوقى (١٩٨٧) :**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية لأطفال من (٤ : ٦) سنوات على الكفاءة الإدراكية الحركية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية وكان حجم العينة ٤٠ طفلة و٦٠ طفلاً واستخدمت الباحثة اختبار دايتون لقياس الوعى الحس حركى وكانت مدة البرنامج (٢٠) أسبوع .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- أن برنامج التربية الحركية المقترح أدى إلى زيادة معرفة الطفل لذاته الجسمية وأجزاء جسمه .

- أن البرنامج المقترح قد أدى إلى زيادة وعى الطفل بالمجال والإتجاهات .
- أن البرنامج أدى إلى زيادة تنمية التوازن عند الأطفال سواء البنين أو البنات نتيجة ممارسة برنامج التربية الحركية المقترح .
- البرنامج المقترح أدى إلى زيادة التوافق بين العين والقدم والعين واليد .
- البرنامج أدى إلى زيادة وعى الطفل بالأشكال .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى كل أبعاد الإختبار ماعدا البعد (١١) لقياس التحكم العضلى الدقيق حيث تفوق البنين عن البنات والبعد (١٤) التمييز السمعى حيث تفوقت البنات عن البنين بينما كانت قيم « ت » غير دالة إحصائياً فى باقى الأبعاد وكذلك فى مجموع الأختبار بين البنين والبنات فى القياس البعدى (٦٠) .

(١٣) دراسة بدور السيد عبد الله (١٩٨٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الإدراك الحركى لرياض الأطفال بدولة الكويت وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية قوامها (٥٠) طفلاً من أطفال روضة البشائر بدولة الكويت وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٥) سنوات واستخدمت مقياس دايتون للوعى الحس حركى وقد قسمت الباحثة العينة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واستغرقت التجربة (١٤) أسبوع بواقع أربعة مرات أسبوعياً . وكانت نتيجة هذه الدراسة .

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الإدراك الحس حركى (١٥) .

(١٤) دراسة بلانش سلامه (١٩٨٨)

دراسة تأثير برنامج تربيته حركيه مقترح بأستخدام الأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لدى أطفال المرحلة الأبتدائية . وأشتملت العينة على (٦٤)

تلميذ وتلميذه من الصف الأول الابتدائي من مدرسه عبد العزيز آل سعود الابتدائية بمنطقة مصر الجديدة التعليمية حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسم أطفال العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، بلغ عدد كل منها ٣٢ تلميذ بواقع ١٦ من الذكور ١٦ من الإناث وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأستعانت بمقياس الإدراك الحركي لبوردو (P.P.M.S) كما أعدت الباحثة برنامجاً للتربية الحركية بأستخدام الأدوات الصغيرة أشتمل على ستة وحدات تعليمية تتكون كل وحدة من أربعة دروس . ونفذ البرنامج فى ثلاثة أشهر بواقع درسين أسبوعياً . وأستخدم فى تنفيذ البرنامج كرات بأحجام مختلفه عصى أكياس حبوب أطواق مختلفة الأحجام . حبال . زجاجات خشبية .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- تأثير برنامج التربية الحركية بأستخدام الأدوات الصغيرة يفوق تأثير البرنامج التقليدى فى تنمية القدرات الإدراكية الحركية (١٧) .

(١٥) دراسة ساهية وبيع وعزيزة عبد الرحمن : ١٩٨٩م .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج مقترح بالأدوات الصغيرة على تنمية بعض القدرات الإدراكية الحس حركية وبعض المهارات الحركية الطبيعية لأطفال الحضانة من سن ٤ : ٥ سنوات بمدرسة الأمجاد الجديدة وقد أستخدمت مقياس دايتون للإدراك الحركى وتم تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة شهور .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

١- البرنامج التجريبي بالأدوات الصغيرة له تأثير إيجابى على المجموعة التجريبية سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً فى تنمية القدرات الإدراكية (٣١) .

(١٦) دراسة عبلة محمد فرحان : ١٩٨٩م .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح بأستخدام تمرينات بالأدوات اليدوية على القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد أستخدمت

المنهج التجريبي وكانت عينه البحث ٦٠ تلميذ وتلميذه من تلميذات الصف الثالث الابتدائي وقد استخدمت الباحثه (الكرات والحبال) فى جزء الأعداد البدنى والتمرينات الفنية الإيقاعية .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً على تنميه القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ الصف الثالث .

- أوصت الباحثة باستخدام هذه الأدوات لتلاميذ المرحلة الابتدائية داخل درس التربية الرياضية (٣٩) .

(١٧) دراسة محمد رمضان أحمد مسلوب (١٩٨٩) :

دراسة تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على كل من الوعى الحس حركى واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة واشتملت عينة البحث على ٥٠ طفلاً فى سن (٤ - ٥) سنوات وقد قسمت إلى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدم الباحث مقياس دايتون للوعى الحس حركى وكانت مدة البرنامج (١٢) أسبوع بدرس ٤ مرات أسبوعياً .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

هى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى كل من الوعى الحس حركى واللياقة الحركية (٥١) .

(١٨) دراسة جمال العدوى ١٩٩٠ .

هدفت هذه الدراسة مقارنة بين الريف والحضر فى مرحلة التعليم الأساسى وقد بلغ حجم العينة ٤٣ تلميذ و٣٦ تلميذة فى كل مجموعة وقد استخدم مقياس الإدراك الحركى المسحى لبوردو .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى الريف .
- ٢- تفوق بنين وبنات الحضر على بنين وبنات الريف فى القدرات الدراكية الحركية (١٩) .

(١٩) دراسة سيده عبد الرحيم (١٩٩٣) :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرنامج المقترح على تنمية المهارات الحركية واللياقة الحركية والإدراك الحس حركى والتفكير الابتكارى وقد اشتملت عينة الدراسة على ١٠٠ طفل وطفلة من مدرسة الفضل الحديثة الخاصة بالهرم تتراوح أعمارهم ما بين ٤ : ٦ سنوات قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها ٥٠ طفل وطفلة وقد اشتمل البرنامج على أربعة وحدات رئيسية استغرق تنفيذ كل وحدة حوالى (٥) أسابيع بواقع (٤) حصص فى الأسبوع أى أن البرنامج اشتمل على ٢٠ أسبوع وقد استخدمت اختبار الإدراك الحس حركى (لدايتون Daiton) واختبار اللياقة الحركية (أورجون Aorgone) واختبار لقياس التفكير الابتكارى (تورانس Torrance) .

وكانت نتيجة هذه الدراسة .

وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى اختيار الإدراك الحس حركى والتفكير الابتكارى والمهارات الحركية واللياقة الحركية (٣٦) .

(٢٠) دراسة بدور عبد الله المطوع ١٩٩٤ .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للحركات التربوية على تنميه القدرات الإدراكية الحركية والرضا الحركى لتلميذات المرحلة الأبتدائية وقد أستخدمت المنهج التجريبى وأختارت العينة بالطريقة العشوائية من فصول الصف الثالث الأبتدائى بمدرسة (البيان) بالكويت . وقد بلغ حجم العينة (٦٠) تلميذه وقد أستخدمت مقياس إدراك الحركى المسحى لبوردو وقد أستغرق تطبيق البرنامج ٣ شهور بواقع حصتين فى الأسبوع وقد .

كانت نتيجة هذه الدراسة .

١- أن البرنامج المقترح له أثر إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية للمجموعة التجريبية باستثناء أدراك الشكل .

٢- أن البرنامج المقترح يحتاج إلى المزيد من التركيز على بعض الجوانب مثل المزاوجة بين الجوانب الإدراكية الحركية وإدراك الشكل حتى يصبح أكثر فاعليه (١٦) .

الدراسات الاجنبية .

(١) دراسة كابون (١٩٧٠) Capon

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج للإدراك الحركى على تعلم المهارات الحركية المختلفة . وكانت مدة البرنامج ستة أسابيع لأطفال الصف الثالث الأبتدائى وكانت مدة الدرس الواحد ٣٠ ق وقد أستخدام فى تطبيق هذا البرنامج عدة أدوات منها صندوق للوثب ، إطارات السيارات ، اقماع المرور وسلم للتوافق ، عوارض للوثب ، عدد من الكرات والحبال والأطواق .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

أن برنامج الإدراك الحركى كان له أثر إيجابي فى تنمية المهارات الحركية بشكل ملحوظة (٦٥) .

(٢) دراسة ادوارد د. ليبتون (١٩٧١) Edwards D. Lipton :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج للأنشطة الرياضية على الإدراك وقد استخدم المنهج التجريبى وقد أجرى هذا البحث على عينة من تلاميذ المرحلة الأولى (١٠:٨) سنوات وكانت نتيجة هذه الدراسة أن البرنامج التجريبى للأنشطة الرياضية قد أثر على تنمية الإدراكات الحسية الحركية والإدراك العقلى وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية (٦٧) .

(٣) دراسة كيفارت (١٩٧١) Kephart :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج للتربية الحركية على نمو المهارات الإدراكية وقد استخدم أنشطة حركية لتنمية الإدراك تشتمل على وجوه الجانبية والاتجاهية والتصوير الجسمي والتصميم الزماني الذي يتضمن ثلاثة مظاهر وهي هارمونية عمل أجزاء الجسم معاً والإيقاع الحركي والتوالي في الإدراك الحركي وقد قام كيفارت بتنمية هذه القدرات الإدراكية بواسطة استخدام الحركات العامة .
وكانت نتيجة هذه الدراسة :

أن البرنامج كان له أثراً إيجابياً على تنمية المهارات الإدراكية الحركية (٦٩) .

(٤) دراسة لويس ميزاروس (١٩٧٣) Miszares , Lois :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج حس حركي مقترح على تنمية المهارات الحسية الحركية وعلى إدراك أبعاد الجسم ، الاستعداد للتعلم . وكانت عينة البحث من (٤) حضانات تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكان عددهم ١٣٤ طفلاً وقد استخدم عدة اختبارات منها :

١ - اختبار رسم الرجل Draw Person لجوانف لقياس أبعاد الجسم .

٢ - اختبار بندر جشطالت Bender Gestalt لقياس القدرة الحسية الحركية .

ولقد أجرى اختبار قبلي ، بعدى وتم تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة شهور .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً على تنمية المهارات الحسية الحركية وأبعاد الجسم (٦١) .

(٥) دراسة باربرا Barbara (١٩٨٠) :

هدفت الدراسة إلى تنمية وتقويم برنامج العلاج الفردي للبالغين ذوي الاختلال الوظيفي العقلي وقد صممت الدراسة أيضاً لتنمية القدرة الإدراكية الحركية وتنمية الدافع

للاستمرار فى البرنامج الحركى اليومى وقد استخدم الباحث اختبارات بدنية ونفسية واختبارات تشخيصية واختبار (سلوسوب) لتوافق الرسم واختبار (هاريس Haris) للجانب المسيطر ومسح (بوردو Burdo) للإدراك الحس حركى . وقد استخدمت الاختبارات السابقة لتقييم البرنامج الحركى المقترح والذي طبق لمدة ١٢ أسبوع ثم دورة أخرى لمدة ثمانية أسابيع .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

- تراوحت نسبة المشاركة فى البرنامج ٧٥٪ - ٩٨٪ وهذا يشير إلى أن هناك اهتمام من الأفراد بالوظائف الحركية .
- أن هذا المستوى العالى من المشاركة فى البرنامج يزيد من فرصة النجاح فى الإدراك الحس حركى عن معدله الطبيعى (٦٢) .

(٦) دراسة مولينز Mallins (١٩٨٠) :

كان هدف الدراسة هى التعرف على (٣) مستويات كما صنفها هارو Harro على أساس المهارات الحركية والقدرات الإدراكية والقدرات البدنية . وكانت عينة الدراسة ممثلة فى ٥٤ طفل طبق عليهم اختبارات الرشاقة (كراتى Cratty) لقياس المهارات الحركية والأساسية للزحف والمشى والحجل واختبارات الإدراك شكل الكرة ، (توماس Thomas) لقياس القدرات الإدراكية لإعادة التعرف على الأشكال والكفاءة الإدراكية والتوافق بين الذراع والعين .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

- لا يوجد إرتباط بين اختبارات التنمية الحركية والجنس .
- هناك فرق بين الأولاد والبنات فى اختبار الرمى لمسافة لصالح الأولاد .
- هناك إرتباط عالى للإدراك الحركى مع الحركات الأساسية للمجموعة الأصغر (٧١) .

(٧) دراسة فيرلين Virlyn (١٩٨١) نقلاً عن مصطفى فريد (١٩٨٣) :

وهدفت هذه الدراسة إلى تنمية الإدراك الحاس حركى من خلال برنامج تدريبي ومعرفة أثر ذلك على القدرة على القراءة واللياقة الحركية والعلاقات الاجتماعية وقد اشتملت عينة الدراسة على ٦٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى مقسمين إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد طبق البرنامج على المجموعة التجريبية بينما شاركت المجموعة الضابطة فى الأنشطة التقليدية .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القدرة على القراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح امجموعة التجريبية .
- أثر البرنامج تأثيراً إيجابياً على تنمية الإدراك الحس حركى للمجموعة التجريبية (٥٣) .

(٨) دراسة لازيو وباريستو Laszio and Bairstow (١٩٨٣) نقلاً عن حمدى عويس (١٩٩٣) :

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الإدراك الحس حركى وعلاقته بأداء المهارات الحركية وقد طبقت الدراسة على مرحلة الطفولة من ٦ : ٨ سنوات وقد استخدمت اختبارات الإدراك الحس حركى لتنمية هذه الظاهرة للأطفال والبالغين .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

أن اختبارات الإدراك الحس حركى ذات أهمية كبرى لتعلم المهارات والسلوك الحركى (٢٥) .

(٩) دراسة دافيد جلاهبو David Gallahue (١٩٨٤)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج للأنشطة الحركية المتعلقة بالإدراك الحس لدى الأطفال على الأرتقاء بقدرة الاطفال على القراءة بوجه عام وعلى التعلم المهارات الحركية وقد تم بحث العلاقة بين الأنشطة الحركية المرتبطة بالإدراك الحس وبعض مهارات القراءة الخاصة بالأطفال .

وكانت نتيجة هذه الدراسة :

- يمكن تطوير الإدراك الحركى لدى الأطفال عن طريق البرامج المختلفة للإدراك الحركى .

- وان البرنامج كان له تأثيراً ايجابياً على القدرة على تعلم القراءة للأطفال .

- وأن البرنامج كان له تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الحركية (٦٦) .

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها

تلقى الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التى تفيد البحث الحالى وقد رأت الباحثة مناقشة هذه الدراسات لإبراز النواحي التى أهتمت بها وإستخلاص مايمكن أن يفيد البحث من حيث الأدوات المستخدمة واختيار العينة والاختبارات المستخدمة ومناقشة النتائج .

ويتضح من العرض السابق للدراسات ما يلى :

اولاً : المنهج المستخدم :

أستخدمت كل هذه الدراسات المنهج التجريبي فى معالجة المشكلات وذلك للملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات .

ثانياً : أدوات جمع البيانات :

تنوعت أدوات جمع البيانات فى الدراسات السابقة من حيث اختيار الاختبارات كوسيلة لجمع البيانات فقد أتفقت هذه الدراسة فى ادوات جمع البيانات مع كل من نبيلة خليفة ١٩٨٠م وبربرا Barbara ١٩٨٠م ونادية الدمرداش ١٩٨٦م وثناء عماره ولىلى لبيب ١٩٨٧م وبلانش سلامه ١٩٨٨م وجمال العدوى ١٩٩٠م وبيدور السيد ١٩٩٤م فى استخدام اختبار الإدراك الحركى المسحى لبوردو Burdo وأتفقت مع منى لطفى ١٩٩١م فى استخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح .

ثالثاً : عينة البحث :

تنوعت العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة من حيث العمر الزمنى والجنس . وقد أتفقت هذه الدراسه مع كل من كابون Capon ١٩٧٠م وأدوارد Edward ١٩٧٠م ونبيلة خليفة ١٩٨٠م وثيرلين Virlyn ١٩٨١م وليزو بارستو Ladzio Barstiw ١٩٨٣م واكرام عبد الحفيظ ١٩٨٦م ومصطفى محمد فريد ١٩٨٧م وثناء عماره وليلى لبيب ١٩٨٧م وبلانش سلامه ١٩٨٨م وهاله مصطفى ١٩٩٠م ومنى لطفى ١٩٩١م فى اختيار العينة من تلاميذ المرحلة الأبتدائية .

رابعاً : اهدف الدراسة .

هدفت معظم الدراسات السابقة الى التعرف على تأثير برنامج مقترح بأستخدام الأدوات على القدرات الإدراكية الحركية فقد أتفقت اهداف هذه الدراسة مع كل من الاهداف التى وضعها أدوارد Edward ١٩٧١م وكيفارت Kephart ١٩٧١م اللويس ميزاروس Loism Mizares ١٩٧٩م ونبيلة خليفة ١٩٨٠م وثيرلين Virlyn ١٩٨١م وألين وديع فرج ١٩٨٣م وشهيره عبد الوهاب ١٩٨٣م وماجدة أسماعيل ١٩٨٣م وليزو بارستو Laczio Barstiw ١٩٨٣م ومكارم أبو هرجة ١٩٨٥م ونادية الدمرداش ١٩٨٦م وثناء عماره وليلى لبيب ١٩٨٧م واديل شنوده وملكه رفاعى ١٩٨٧م وكوثر رواش ١٩٨٧م وهاله شوقى ١٩٨٧م وبدور السيد ١٩٨٨م عبله فرحان ١٩٨٩م وسامية ربيع وعزيزه عبد الغنى ١٩٨٩م ومحمد رمضان ١٩٨٩م وسيده عبد الرحيم ١٩٩٣م وبدور المطوع ١٩٩٤م .

ولقد أختلفت الباحثة مع أغلب الدراسات السابقة فى الأدوات المستخدمة فى البرنامج فقد أختارت إطارات السيارات فى تنمية القدرات الإدراكية الحركية .

ولقد وأتفقت مع كل من كابون Capon ١٩٧٠م ومنى لطفى ١٩٩١م وچيهان حامد ١٩٩٥م فى استخدام إطارات السيارات ضمن أدوات البرنامج .

كما أستهذفت بعض الدراسات التعرف على تأثير الأدوات الصغيرة على مستوى اللياقة البدنية وعلى مدى فاعليتها فى درس التربية الرياضية مثل أكرام عبد الحفيظ ١٩٧٦م واحمد زكى ١٩٨٥م وعبلة فرحان ١٩٨٩م وهالة مصطفى ١٩٩٠م ومنى لطفى ١٩٩١م .

خاصاً : البرنامج .

أُتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث أن مدة البرنامج وهى ٦ أسابيع تعتبر مده كافية لتطبيق البرنامج مثل دراسة اكرام عبد الحفيظ ١٩٧٦م وماجدة أسماعيل ١٩٨٣م مكارم أبو هرجة ١٩٨٥م ونادية الدمرداش ١٩٨٦م وأديل شنوده وملكه الرفاعى ١٩٨٧م وأختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فى عدد الوحدات وهى ١٢ وحدة تعليمية تكرر كل وحدة مرتين بواقع ٤ مرات أسبوعياً ولمدة ٦ أسابيع .

فى ضوء ما تقدم يمكن الأستفاده من الدراسات السابقة فيما يلى :

- أوضحت نتائج هذه الدراسات ما للأدوات والأجهزة الرياضية من تأثير إيجابى على جوانب متعددة ولاسيما القدرات الإدراكية الحركية والصفات البدنية .
- أستخدمت المنهج التجريبي فى اجراء هذه الدراسة للملائمة لطبيعة البحث .
- مساهمة البحوث والدراسات السابقة إلى حد كبير فى صياغة فروض البحث .
- التعرف على كيفية تصميم برنامج وما هى الأعتبارات التى يجب مراعاتها عند التصميم .
- معرفة مدى فاعلية تأثير برنامج مقترح بأستخدام الأدوات على القدرات الإدراكية الحركية لبنين وبنات مرحلة التعليم الأساسى .